

صحيح مسلم

95 - (55) حدثنا محمد بن عباد المكي حدثنا سفيان قال قلت لسهيل إن عمرا حدثنا عن القعقاع عن أبيك قال .

ثم بالشام له صديقا كان أبي منه سمعه الذي من سمعته فقال قال رجلا عنى يسقط أن ورجوت Y حدثنا سفيان عن سهيل عن عطاء بن يزيد عن تميم الداري أن النبي A قال الدين النصيحة قلنا لمن ؟ قال ﷺ ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعاماهم .

[ش (الدين النصيحة) قال الإمام أبو سليمان الخطابي C النصيحة كلمة جامعة معناها حيازة الحظ للمنصوح له ومعنى الحديث عماد الدين وقوامه النصيحة كقوله الحج عرفة أي عماده ومعظمه عرفة (ﷺ ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم) أما النصيحة ﷻ تعالى فمعناها منصرف إلى الإيمان به ونفي الشريك عنه وحقيقة هذه الإضافة راجعة إلى العبد في نصح نفسه فإﷻ سبحانه وتعالى غنى عن نصح الناصح وأما النصيحة لكتابه سبحانه وتعالى فالإيمان بأنه كلام ﷻ تعالى وتنزيله لا يشبهه شيء من كلام الخلق والعمل بمحكمه والتسليم لمتشابهه وأما النصيحة لرسول ﷻ A فتصديقه على الرسالة والإيمان بجميع ما جاء به وأما النصيحة لأئمة المسلمين فمعاونتهم على الحق وطاعتهم فيه وأمرهم به والمراد بأئمة المسلمين الخلفاء وغيرهم ممن يقوم بأمر المسلمين من أصحاب الولايات وأما نصيحة عامة المسلمين وهم من عدا ولاة الأمور فأرشادهم لمصالحهم في آخرتهم ودنياهم]